







مجلد الاول والاخر

هذه

## زيادات ديوانه شعر المتنبي و

تفتن

وهي ثيف وأربعون قطعة أو قصيدة من أربع نسخ خطية من الديوان

أهمها نسخة الرئيس الشيخ حبيب الرحمن خان الشرواني

ومن طبعتين قديمتين من الديوان سنة ١٢٥٧ هـ

و ١٢٦١ هـ ومن كثير من الدواوين

الادبية والجامع



عبد العزيز الميمى الرجاوى الأثرى

خادم العلم بالجامعة الاسلامية في على كره ( الهند )

شعبان سنة ١٣٤٤ هـ وفبراير سنة ١٩٢٦ م

القاهرة ١٣٤٦

المطبعة الشيلفية - ومكتبتها

لصاحبها : محبته الفيلسوف والفيلسوف



كم ترك الأول للآخر

هـ -- هـ

## زيادات ديوانه شعر المتنبي،

تفتتها

وهي تفتت وأربعون قطعة أو قصيدة من ثلاث أرباع خطية من الديوان

: أهمها نسخة الرئيس الشيخ حبيب الرحمن خان الشيرازي

ومن طبعين قديمتين من الديوان سنة ١٢٥٧ هـ

و ١٢٦١ هـ ومن كثير من الدواوين

الأدبية والمجاميع

وأنا العاجز

عبد العزيز الميمني الراجي الأثرى

خادم العلم بالجامعة الإسلامية في علي كره ( الهند )

شعبان سنة ١٤٤٤ هـ و فبراير سنة ١٩٢٦ م

القاهرة ١٣٤٥

المطبعة السلفية - ومكتبة

أَسِمُّ كَتَيْبِي هَذَا

بِاسْمِ مَالِكِ أَزْمَةِ النِّظَامِ وَالنَّهْزِ ذِي الرِّيَاسَتَيْنِ مُصَرَّةَ أَهْلِ الْعَصْرِ الْعَلَامَةِ

**السَّيِّحُ هَبِيبُ الرَّحْمَنِ خَالِدُ الشَّرِّ وَالنِّجَافِ**

صَاحِبُ حَبِيبِ كَنْجٍ وَصَدْرِ الصُّدُورِ بِإِيَالَةِ حَيْدَرِ آبَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ  
لَأَنَّ تَكُونَهُ حَسَنَةً مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَأَخْلَقَ بِهِ أَنْ يَبْدُو مِنْهُ وَالْيَهُ يَعُودُ  
أَدَامَهُ اللَّهُ مَا أَخْضَرَ عُودَ

خادم العلم

عبد العزيز الميموني الراجلكوني الدُّرِّي

ربيع الآخر سنة ١٣٤٤ هـ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مصلينا على نبيه الكريم ومسائنا \* وعلى آله وصحبه ، وذويه وحزبه

مررت في رحلتي الاخيرة في ذي الحجة الحرام سنة ١٣٤٣ هـ ( بحبيب كنج في قرية في أعمال علي كرك ) ( الهند ) عند صاحبها وسائها ، وسرورها وحارسها ، حضرة الفاضل اللوذعي الرئيس مولانا الشيخ حبيب الرحمن خان الشيرازي صدر الصدور بإيالة حيدرآباد الإسلامية . فلفني بالبر والسناء ، وحفي بي شأنه بغيري من العلماء . وأكرم منواي ، ووسع مأواي . وأراني خزانته الحافلة بالعلاقات الفارسية والعربية ، ولكن ضيق الفرصة حدا بي الى أن آثرت التقيب عن الآثار العربية فرأيت فيها من النوارد جملة وصفتها في مقالة لي بمعارف ( أعظم كرك . الهند ) ومنها نسخة من ديوان المتنبي ، وكتاب الاستبصار من فعالات الأجواد للقاضي أبي علي المحسن النوخني صاحب النشوار ، والغرض بعد الشدة

وكان يؤدي أن أعلق من نسخة الديوان ما تمز به على سائر النسخ من الزيادات فأخذت في تقييده ولكن قلّة الفراغ كان بثبت من جاشي . اذ سألتني صاحبها أن أصف له بعض ما بهتني شأنه من محتويات مكتبته فأبدت له بعض ذلك فوعده حفظه الله وحرّسه عن نوائب المدثان بإعادة النسخة مهما تهيأت للاستفادة وفرغت . فهذه نسخة لدي دالة على كرمه الذي ورثه كبراً عن كبار ، وأوصى به أولهم للآخر



فاستخرتُ الله تعالى وجمعتُ منها قانتَ شعر المتنبي، وكاه ٢٥ قطعة وعارضته على ما عثرت عليه في دواوين الأدب لاسيما على ثلاث نُسخ من الديوان : احداها نسخة خزانة جامع بومباي التي وقفها صاحبنا العلامة الجليل الشيخ محمد يوسف كَنَكْتِي الكَوَكْنِي الشافعي أبقاه الله غُرَّةً في جبين الآداب ، وهي ترتقي الى القرن السادس الهجري ، وأخرى بها حديثه الخط ليس فيها كبير فائدة ، وأخرى رأيتها بخزانة حيدر آباد وقد كتبت سنة ١١٥٣ هـ . ثم جمعتُ الى هاتيك المقطوعات قطعاً أخرى تُضاهيها في العِداد من مطاري المجاميع الأدبية . فاجتمع لديَّ والله الحمد ما يُنازع ديوان الحاضرة الذبْياني أو يُفضل عليه ألبتة

وغالبُ معوّلي في الفئات على ما لم أجده في متن شرح العُكْبَرِي إذ هو المتداول بأيدي الناس ومتنه هو المَبْثُوث في الشرق والغرب . والعناوين جُلُّها من (نش) إلا ما صُرح فيه أنه من نسخة أخرى

وهذا جَدُّول العلامات :

( نش ) نسخة الشيخ حبيب الرحمن خان الشرواني ومنصفها

( نب ) نسخة خزانة جامع بومباي وأظنها كتبت في نحو المائة السادسة

( نح ) نسخة خزانة حيدر آباد المسماة الآصفية وهي حديثه الخط كنسخة

أخرى بخزانة جامع بومباي .

( طك ) ضبعة ككتنة سنة ١٢٥٧ هـ وقد تقدمتها طبعة أخرى بها سنة ١٢٣٠ هـ

ولسكن لم أعثر عليها . وأنا أجزم بأنهما شيء واحد

( محبي ) شرح فارسي مبني على المتن المذكور طبع بكلكتنة سنة ١٢٦١ هـ

ولا يختلف عن المتن المذكور في شيء

وَجُلُّ هذا الشعر مخيف في مَنَاحٍ من أغراض الحياة معتادة وأحوالٍ في مجالس الرؤساء طارئة فلم يتمكن الرجل من إحكام نسجه وتقيف وشيجه . فَأَثَرُ الفجاجة عليه واضح بادر ، ولم يكن فيه كبير فائدة لمنقَّب مرتاد . إلا أَنِّي رأيت أثبات آثار الرجل لنُبوغه وكتَبَ شعر الصبي ليلبِّغنا إلى إدراكه وبلوغه . على أن بعضه يَهْمُ من جهة تأريخ الرجل ، ويدأنا على البيئَةِ التي نشأ فيها وعاش فكَوَّنَتْه أبا الطيب المتنبي ، أي ذلك الشاعر الطائر الصبيّ والجسور الإصليّ . على أن فيه مقطعاتٍ مستملحةً مستطرفةً

وأما استناد جُلِّه إلى أبي الطيب فأظنّه ممّا لا يتطرق إليه أدنى رِيبَةٍ فإنّ ١٠ في نسخة الشيرازي كُتِبَ منقول من الخطوط المنسوبة وأصحابها آحاد الدهر وأقطاب العصر . وغيره يعتزّي إلى الثعالبي أو إلى أبي عليّ الحاتمي صاحب المؤرّضة ( انظر لها معجم الأدباء ٦ : ٥٠٤ والصبح المنبئ للبديعي بهامش البيان ١ : ١٤٤ والوفيات ١ : ٥١٠ وغيرها ) في مساوي المتنبي الذي زار أبا الطيب في منزله ببغداد ونَعَى عليه سِرِّقَاتِهِ ونَدَّدَ بها ، أو إلى صاحب إيضاح المشكل وكأنّه عاصر المتنبي ، أو إلى الصاحب العميديّ في الإبانة عن سِرِّقات المتنبي ، أمّا معنى المتوفى سنة ٤٣٣ هـ ، أو إلى من يضايعهم في قرب العهد ، أو يتعلق من أبي الطيب بسبب الودِّ

على أن التاريخ حَفِظَ لنا أن ليس الموجود في جُلِّ النسخ كل شعر الرجل قال صاحب إيضاح المشكل ( خزنة البغداديّ ١ : ٣٨٣ ) أخبرني أبو الفتح عثمان بن جني أن المنيّ أسقط من شعره الكثير وبقي ما تداوله الناس هـ . وقال الشيخ أبو العلاء المعريّ في مقامة لزومه ( ١ : ٢١ سنة ١٣٣٣ هـ ) أن أبا الطيب استعمل السين المكسورة دون المفتوحة والمضمومة والساكنة هـ . مم أن

له قصيدة على المفتوحة أيضاً وهي (١) :

هذي برزت لنا فهجت ريسا .

وأبو العلاء الحفظة ليس ممن يُظنّ بمثله النسيان . فليس حُكمه هذا إلا على خلوت نسخته عن هذه السكامة . وورد في نسخة بمباي العتيقة في عنوان رائيته في هجاء كافور التي ذكرناها في الزيادات هذه : أن له جُملةً من الأشعار توجد مبعثرة في بعض النسخ دون سائرها . ويؤكدّه يتان وجدتهما في إبانة صاحب العميدي والظاهر أنهما من قصيدتين عبثت بهما أيدي الضياع فلم تنف لهما على عين ولا أثر . وقال ابن ثبابة المصري في سرح العيون ( بهامش الغيث سنة ١٣٠٥ هـ : ١ : ٣٢ ) : وله أشعار ولم تُدخَل في ديوانه . ثم أورد يتيه على اللام المنحولتين . فهذا وأمثاله هو الذي حدا بي إلى جمع ما فات مخافة ضياعه

هذا وثبت بآخر شرح الواحدي طبعة بمباي ( ص ٣٥٧ . سنة ١٢٦٩ -

٥٧١ هـ ) دون طبعة برلين ( سنة ١٢٧٦ هـ ) هذا آخر ما اشتغل عليه ديوانه الذي رتبّه بنفسه وهو خمسة آلاف وأربعمائة وأربعة ( كذا ) وتسعون قافية « وهذا مُحال من القول ويدلّ عليه كلمة « أربعة » فإن كلمة القافية لو كانت في الأصل لكان يجب أن يقال « أربع » بالتذكير فلعل الأصل « بيتا » موضع قافية . وهو يقرّب مما وجدته على وجه إحدى نسختي بمباي ، ونصّه « شعر المتنبي . خمسة آلاف وأربعمائة وثمانية وسبعون بيتا . قوله في الصبّي وما والاه ألفان ومائتان وأربعة وستون بيتا . وشعره في بني سَخْدان ألف وثمانمائة وخمسة وثمانون بيتا . وشعره بعد مفارقة سيف الدولة ألف وثلاثمائة وتسعة وعشرون بيتا » اهـ وهذا هو الصواب الذي لا تحيد عنه

(١) ولعل المتنبي أسقطها من الديوان لأن المدح بها وصله بشعره دراهم ( راجع معجم الأدباء ٢٠٤ : ٥ )

ونسب الثعالبي<sup>(١)</sup> - ومنزلته من الأدب والتقدسعة الرواية ما هو  
 معلوم - هذين البيتين الفذَّين إلى أبي الطيب :  
 أفيمكم قتي حتى فيخبرن غنى بما شربت مشروبةُ الراح من ذفني  
 (البيضة ١: ١٠٣ و ١٢٤)

ألا إن الندي أضحي أميراً على مال الأمير أبي الحسين  
 (البيضة ١: ١٠٠)

وهما لا بُدَّي تمام ويوجدان في ديوانه (طبعة بيروت سنة ١٨٨٩ م ص  
 ٣٠٢ و ٢٨٧).

وروي للثعلبي نثر لطيف (الوفيات ١: ٣٦ وشرح الصيون ١: ٣٢) وهو  
 - وقد مرض بمصر فعاده بعض أصحابه مراراً ثم اقتطع عنه بعد ما شفي -  
 « وصاتني وملك الله معتلاً، وهجرتني مُبتلاً (وبليلاً تصحيف) فإن رأيت  
 أن لا نجيب العلةَ إلي، ولا تكدر الصحةَ علي، فعلت إن شاء الله »  
 وروى البديعي<sup>(١)</sup> (١: ٤١٨) عن ياقوت قال : كان الثعلبي يوماً جالساً  
 بواسطَ فدخل عليه بعض الزمّ فقال أريد أن تجيز لنا هذا البيت :

زارنا في الظلام يطلب سِتراً فانتفضنا بنوره في الظلام  
 فرفع رأسه وكان ابنه المحسّد واقفاً بين يديه فقال يا محسّد [قد جاءك بالشمال  
 فأت به باليمين فقال المحسّد ارتجلاً] :

فانتجأنا إلى حنادس شعُر سترتساعن أعين اللوام  
 \* ومعنى قول الثعلبي لولده : جاءك بالشمال فأت به باليمين أي إن اليسرى لا يتم  
 بها عمل وباليمين تتم الأعمال . ومراده أن المعنى يحتمل الزيادة فأوردها  
 (كذا) اهـ

(١) وقال ابن خلكان إن الثعالبي قد نسب أشياء إلى غير أهلها . أنظر الوفيات سنة ١٨١٣ : ٣٠٨

وهذه صفة الخطوط المثبتة بآخر (نش) كما هي وهي خطوط الأُمّ المنقول سنة ٦١٥ هـ وخطوط أمهاتها وجُلّها نُسخَت في القرن الرابع قرن المتنبي وكل أصحابها أصحاب المتنبي :

ثم شعر أبي الطيّب زياداته والحمد لله كما هو أهله

قلتُ هذا الديوان من نسختين : إحداهما (١) بخط رجاء بن الحسن بن المرزبان وقد صحّحت<sup>(١)</sup> على عدة أصول إحداها مقروأة على أبي الطيّب ومقروأة أيضاً على ابن جني وفيها تصحيحاته بخط يده . والأخرى<sup>(٢)</sup> على كل قصيدة ومقطوعة منها خط المتنبي صح . وقابلت بها ثلاثة أصول بمد مقابلتي بها الاصلين المنقول منها . (أ) أحد الأصول الثلاثة بخط علي<sup>(٣)</sup> بن عبد الرحيم السلميّ الرقيّ وهي منقولة من خط الأرزني<sup>(٤)</sup> . وكان في أول نسخة الأرزني بخطه قال علي بن حمزة البصري<sup>(٥)</sup> سألت أبا الطيّب أحمد ابن الحسين المتنبي عن مولده فقال ولدت بالكوفة في كِنْدَةَ سنة ثلاث وثلثمائة وهذا على جهة التقريب لا التحقيق ولشأت بالبادية والشأم . قال أبو الطيّب الشعر صدياً فمن أول قوله في الصبّا : أبلّ الهوى أسفاً (البيت) »

وقد عارض الرقيّ بنسخته عدة أصول إحداها نسخة علي بن الساربان<sup>(٦)</sup>

(١) نسخة ابن المرزبان (٢) هذا ظاهره وهو مستبعد أن البزاز وقف على نسخة المتنبي  
(٣) المعروف بابن المصارع تلميذ الجواليقي ومخرج عليه السكري وكان طارفاً بديوان المتنبي ومات سنة ٥٧٦ هـ (الادباء ٥ : ٢٤٧ ، والبغية ٢٤١)  
(٤) هو أبو محمد يحيى بن محمد بن عبد الله الأرزني شاعر متأدب مليح الخط هكذا قاله ابن ماكولا . وذكره ابن الحاج في شعره فقال :

مثبتة في دفترى بخط يحيى الأرزني

كنا ذكر السمعاني وإفوت . وترجم له إفوت في الادباء ٧ : ٢٩٦ قال : ومات سنة ٤١٥ هـ  
(٥) الجليل النقاد صاحب كتاب (التنبيهات على أغاليط الرواة) ورواية المتنبي نزل عليه للتنبي وينداد توفى بصغيلة سنة ٣٧٥ هـ (الادباء ٥ : ٢٠٣ ، والبغية ٢٠٣)  
(٦) هو أبو الحسن علي بن أيوب بن الساربان الكاتب القمي الذي روي عن المتنبي يثبه الآتين على اللسان . ترجم له ابن حجر في اللسان ٤ : ٢٠٧ . ومولده سنة ٣٤٧ هـ ووفاته سنة ٤٣٥ هـ

الكتاب (ب) والأصل الثاني المعارض به نسخة الشيخ تاج الدين الكندي<sup>(١)</sup> بخط ابن جرير المصري وقد اعتنى بتصحيحها عناية لا تُحصى وصحح على كل موضع مشكل فيها وعلى كل موضع اختلفت الرواية فيه (ج) والأصل الثالث نسخة عليها عدة طبقات سماع منقولة من خط الرّبي<sup>(٢)</sup> وبذلك الوُسْع في ذلك فصحت بحمد الله ومنه .

وكتب عبد العزيز بن عبد الرحمن بن مكيّ البرزاز البغدادي بمدينة دمشق حرسها الله تعالى في شهور سنة خمس عشرة وسبعمائة حامداً لله على نعمه ومصلياً على رسوله محمد وآله وصحبه ومسلماً .  
وكان في آخر نسخة الرّقيّ حكاية ما كان مكتوباً في آخر نسخة السماع ماصورته وحكايته .

وكان في آخر نسخة عليّ بن عيسى الرّبيّ الذي (كذا) عارضت به هذه النسخة بخطه اني قابلت به خمس عشرة نسخة وعولت على كتاب ابن حمزة لأنه وافق حفظي من بينها . وذكر عليّ بن حمزة أن القصيدة الكافية آخر قصيدة قالها أبو الطيّب . قال وكتبها والذي قبلها<sup>(٣)</sup> منه بواسط يوم السبت ثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وسار عنها فقتل بسبّزع<sup>(٤)</sup> قتله بنو أسد وابنه وأحد غلمانه<sup>(٥)</sup> وأخذوا ماله يوم الاربعاء ليلتين

(١) والامام زيد بن الحسن ابو اليمن (بالضم) النحوي الفروي الراوية المفريء المحدث المافظ صاحب الحواشي على ديوان المتنبي توفي سنة ٦١٣ ومولده ٥٢٠ هـ الوفيات ١٩٦: ٢٤٩ - (٢) النحوي خليفة أبي علي الفارسي المتوفى سنة ٥٤٢ هـ عن سيف وتسعين سنة وله كتاب في الرد على ابن جني سماه التثنية - نزهة ٤٠٤ والادباء ٢٨٣: ٤  
(٣) يريد قوله ما أجدر الايام والايال وهي طردية . وهي قبل الكافية في النسخ المرتبة على السنين دون نثر لأنها على الحروف  
(٤) هذا الموضع أهمله البكري ويقوت في مجيئها . وفي الوفيات أن بقتله بالصافية غرب التسمية كما سيأتي هنا أيضاً ومنه في النزهة وعند البديعي عن المالديين بنينة قرب من دير الماقول (٥) وهو المسمى مقلعاً

بقيتا منه . والذي تولى قتله منهم قاتك بن [ أبي ] الجبل بن فراس بن بداد<sup>(١)</sup> .  
وكان من قوله « قبحا لهذه الحية ياسياب » وذلك ان قاتكا هذا قرابة لضبة .  
ابن يزيد العنبي الذي هجاه المتنبي بقوله : ما أنصف القوم ضبه . وهي من  
سخيف شعره فكان سبب قتله وذهب دمه فرغاً<sup>(٢)</sup> . قال وفي نسخة أخرى .  
أنه سار من حضرة عضد الدولة ومعه خيل مختارة ومطايا منتخبة موقرة بالعين .  
والورق وفاخرة الكسبي وطرائف<sup>(٣)</sup> التُحف وغرائب الألفاظ يُنفذ<sup>(٤)</sup> .  
السير بنفسه وعبيده وعين أعدائه ترمقه وأخباره إلى كل بلدة تسبقه حتى إذا  
كان بجبال الصافية<sup>(٥)</sup> من الجانب الغربي من سواد بغداد عرض له وتنا . ابن  
أبي الجبل الأسدي في عدة من أصحابه فاغتاله هناك وقتله وابنه حسداً وغلاما  
له يدعى مُملحاً وأخذ جميع ما كان له معه لست ليال بقين من شهر رمضان .  
سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

ووجدت في أول نسخة علي بن عيسى أنه ولد أبو الطيب أحمد بن الحسين  
المتنبي بالكوفة في كعدة سنة ثلاث وثلاثمائة على التقريب لا على التحقيق ونشأ  
بالشام والبادية وقال الشعر في صباه . فمن أول قوله مما نسخ من نسخته  
وقرأت<sup>(٦)</sup> عليه : أبلي الهوى أسفاً .. وذكر بعده . قال وقدمر برجلين قد  
قتلا جرّداً وأبرزاه يُعجبان الناس من كبره فقال لهما : لقد أصبح الجرذ ..  
العطب .. الاربعة الأبيات - ولم يكن علي بن عيسى يروي هذه القطعة . ووجد  
في آخره النسخة لست أدري بخط من هو ( الخبر مع الاربعة الايات المذكور  
في قافية الدال ) وأنا أستغفر الله عز وجل من جميع السقط في هذا الديوان

(١) في الاصل برار والاصلاح من الصبح المتي ٢٢٩:١ -

(٢) في الاصل فرعا مصحفا . (٣) الاصل طرائف . (٤) في الاصل ينفذ

مصحفا . (٥) بلفظ ضد الكدرة . (٦) كذا .

وأُثِيبَ إلى الله سبحانه وتعالى والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده  
 قد تم هذا الديوان في صبيحة الأحد من الأسبوع الأول من العشر الأول من  
 الشهر الرابع من السنة السادسة من العشر الثامن من المائة الثالثة من الألف الثاني  
 من الهجرة النبوية المصطفوية في أرض الغري<sup>(١)</sup> على مشرفها آلاف التحية  
 والسلام بيد العبد الآثم محمد صالح بن محمد قائم الخراساني اللهم اغفر له ولوالديه  
 وارحمهما كما ربياه صغيراً - اهـ

ولعل مراده والله اعلم صابغ ربيع الآخر سنة ١٢٨٦ هـ وهذا الرجل هو  
 الذي صحف النسخة لعجميته وإلا فالأصل كان من التصحيح بمكان لا يجارى  
 - وقد صححت مهما تيسر لي وأعوذ بالله من خلل البيان وذلل اللسان -

غرة ربيع الآخر سنة ١٣٤٤ هـ واكتوبر سنة ١٩٢٥ م

عبد العزيز الميمني الراجكوتي

الاستاذ بالكلية الشرقية في لاهور الهند

كرمه الله

(١) في الأصل الغري (بتسكين الراء) مصحفاً وهو حكفي طربال فالصومعة بظاهر  
 الكوفة قرب مشهد على كرمه الله وهو مكتف الثبته وبه صنف الرضى شرح الكافية  
 له . وهما في الأصل غريان ولهما خبر طريف .



## الباء

(١)

نش ٦٢ والبديعي ١ : ٣٥

وقال ايضا رواه ابن الزمقدم<sup>(١)</sup> عنه ( بعد قوله لحي الله وردانا وأما أنت  
به . زاد البديعي خبر الاحتفال ويأتي في الفاء )

بيدي<sup>(٢)</sup> أيها الائمز الأريبُ لا شيء إلا لا تأتي غريبُ  
أو لأم لها إذا ذكرتني دمُ قلب بدمع عين مشوب  
إن أكن قبل أن رأيتك أخطأ ت فاني على يدك أتوب  
عائب عابني لديك ومنه<sup>(٣)</sup> خلقت في ذوي العيوب العيوب

(٢)

نش ٥٣ ، وطك ٥٣ ، ومحبي ٩٢ بعد (مئى كنلى أن البياض خضاب)  
والوساطة (١٢٥ غير الثاني) والواحدى (برلين ٧٠٤ وبمباي ٣١٥) بعد  
(الاكل ماشية الحزلى) ولكن العكبري أغفل عنه كسائر نسخ المتن غير  
طك ونش -

وقال يهجو كافورا :

وأسودُ أما القلب منه فضيقُ نجيب<sup>(٤)</sup> وأما بطنه فرحيب  
أعدت على نخصاه<sup>(٥)</sup> ثم تركته يُتبع مني الشمس وهي تغيب

- (١) له الذي دعاه أبو الفداء (٢ : ١٥٢ سنة ١٣٢٥) بإبن الزمقدم للوصول  
وكان حيا سنة ٤٠١ هـ (٢) أي خد يدي .  
(٣) أي الواشى هو الذى اختلق عيوباً انتهى بها .  
(٤) الجبان كان نجبة قلبه وهو سوداؤه مصاب .  
(٥) خصيته بالهجة ثانية ولم يدركنى لما أظلت :

يموت به غيظاً على الدهر أهلهُ كما مات غيظاً فانتك<sup>(١)</sup> وشيب<sup>(٢)</sup>  
إذا ما عديمت الأصل والعقل والندى فـالحياة في جنابك طيب

(٣)

روى السيوطي في تحفة المجالس (مصر سنة ١٣٢٦ هـ ص ٣) له  
بيتين ولست أجزم بكونهما له فالهذه عليه -

خبرُ المعادث والجليل كتابُ تخلو به إن ملك الأصحاب  
لا مفشياً سرّاً إذا استودعته وتسال منه حكمة وصواب

(٤)

روى أبو علي الحائمي وهو من علماء مجلس سيف الدولة المتوفى سنة ٣٨٨ هـ  
في الرسالة الحائية في موافقة شعر المتنبي لكلام ارسطاطا ليس له:

والمرء من تحدث الزمان كأنه عود<sup>(٣)</sup> تداوله الرعاة ركوبا  
غرض لكل منية يرمى بها حتى يصاب سواده منصوبا

وقال ارسطاطا ليس نفوس الحيوان أغراض لحوادث الزمان

(١) الرومي الكبير المعروف بالجنون أخذ من الروم صغيراً قرب حصن يعرف بندي  
ككلاع تعلم الخط بفسطين وهو ممن أخذه ابن طنج بالرملة فحبا من سيده . فحصل في  
أيديهم حراً في عدة الممالك كريم النفس بيد الهمة . وكان في أيام الاسود بالقيوم من أعمال  
مصر وهو بلد كثير الامراض وكان الاسود بخافة وبكرمه فزماً وفي نفسه منه ما في نفسه  
فاستعصمت اللة في بدنه ودخل الى مصر لقتداوي فكان يرأسل أبا الطيب بالسلام ولا يمكنه  
الاجتماع معه ثم اجتمعا في الصحراء فأرسل الى أبي الطيب هدية خطيره قيمتها ألف مثقال فقال:  
« لا خيل عندك نهديها ولا مال » ثم انه مات فرثاه بيئته الطنائة الحزن يلقى .. القعيدة

(٢) هو ابن جرير القيلي وكان الاستاذ اصطنعه وولاه عمان والبلقاء وما يليها  
فلت منزلته واشتدت شوكته وكثرت الحرب حوله وطمع في الاسود فسولت له نفسه أخذ  
دمشق فسار اليها في عشرة آلاف فارس قتاله سلطانها وأهلها واختلف في قتله ولم يصح لاحد  
كيف قتل واتهم أصحابه

(٣) للسمن من الابل . وبدار الكتب في جدر آباد نسخة من الحائية هذه رأيتها وأ:  
أستغرب من الحائمي أن يؤلف على هذا النثرى شيئاً وهو للتند بسرقات للتنبي . وللتندي بها

(٥)

نش ٥٦ و ٥٧ ونب ( بعد لقد أصبح الجرد - العطب )  
 وقال في معنى ما جرى عنده بمدينة السلام - ( ولفظ نب وسأله رجل  
 بمدينة السلام عن شعر أن منشداً أشد إليه فأنكره وقال ) :  
 في الصدق مندوحة عن الكذب والجدة أولى بنا من القب

(٦)

نش ٢١٦ طك ٥٩ ، محي ١٠٢ بعد ( ما أنصف القوم ضبه ) والواحدى في  
 الطبعين ( برلين ٦٠ وبومباي ٣٠ ) ولكن العكبري أغفل عنه كسائر النسخ  
 وقال في صباه لا إنسان قال له سلمت عليك ولم ترد علي السلام :  
 أنا عاتب لتعيبك متعجب لتعجبك  
 إذ كنت حين لقيتني متوجعاً لتغيبك<sup>(١)</sup>  
 فشغلت عن رد السلام وكان شغلي عنك بك

التاء

(٧)

نش ٦٦ قبل قافية الجيم

وقال أيضاً :

لي منصب<sup>(٢)</sup> العرب البيض المصاليات ومنطق صيغ من دُرٍّ وياقوت  
 ورمّة صار دون العرش أسفلها وصار ما تحته<sup>(٣)</sup> في لجة الخوت

الحاء

(٨)

نش ٧٢ بعد كلمته ( وطائرة تتبعها المنايا - الجناح - الكلمة )

(١) وفي غير نش لتعيبك

(٢) كالنصاب الاصل (٣) الضمير يعود على أسفلها

وقال عند ما أذعيت قصيدته الحائية التي قدمنا ذكرها - ( يريد قوله  
جملًا كما بي فلْيَكُ التبريحُ ) :

لَمْ لَا يَنَافِثِ الشَّعْرَ وَهُوَ يُصْبِحُ      وَبُرَى <sup>(١)</sup> مَنَارُ الْحَقِّ وَهُوَ يُلُوحُ  
بِأُعْصَبَةٍ مَخْلُوقَةٍ مِنْ ظِلَّةٍ      ضَمُّوا جَوَانِبَكُمْ فَإِنِّي يُوْحُ <sup>(٢)</sup>  
وَإِذَا فَنَا طُغْيَانُ عَادٍ فِيكُمْ      فَتَأَمَّلُوا وَجْهِي فَإِنِّي الرِّيحُ  
يَا نَاحِي <sup>(٣)</sup> الْأَشْعَارِ مِنْ أَبَاطِهِمُ      فَالشَّعْرُ يَنْشُدُ وَالصَّبَا يَفُوحُ  
أَنَا مَنْ عَلِمْتُ بِصَيْصُوا <sup>(٤)</sup> فَانْبَحُوا <sup>(٥)</sup>      فَالْكَلْبُ فِي إِزْرِ <sup>(٦)</sup> الْهَزْبِ يِيْحُ  
لَكُمْ الْأَمَانُ مِنَ الْهَجَاءِ فَإِنَّهُ <sup>(٧)</sup>      فَيَمْنُ بِهِ يُهْجَى الْهَجَاءُ مَدِيحُ  
وَيَدَاكُمْ تَرْكَلَنَ <sup>(٨)</sup> تَوْبَى أَنَّهُ      مِنْ بَعْدِ سَرَقِ قَصَائِدِي مَرْبُوحُ

(٩)

نش ٧٢ بعد السابق

وقال جوابا عن أبيات أنفذت إليه يُعَاتِبُهُ عَلَى ذِكْرِ النَّبِوَّةِ (أقول لعلَّ  
الصواب مُعَاتِبَةٌ) :

نَارُ الْقَدْرَابَةِ مِنْ لِسَانِي تَنْقَدِحُ <sup>(١)</sup>      يَغْدُو عَلَىَّ مِنَ النَّهْسِ مَا لَمْ يَرْخُ  
بِحَرِّهِ لَوْ اعْتَرَفْتُ لَطَائِمَ مَوْجِهِ      بِالْأَرْضِ وَالسَّيْحِ الطَّبَاقِ لَمَا تَرْخُ <sup>(٢)</sup>

(١) أي لم لا يرى (٢) بالياء للثناة من تحت من أسماء الشمس  
(٣) كذا (٤) حركوا أذنا بكم كالكلاب (٥) لل الأصل وافق أعلم «أو فانبهوا» أو  
«ثم انبهوا» (٦) أي لا يطبع إلا في غيوبة الأسد (٧) مدح فيمن يهجي الهجاء به أي  
«إن الهجاء يشينه ملائمتكم فانكم تصغرون عن الهجاء أيضا» وله في المتن :

صغرت عن اللديح قلت أهجى      فانك ما صغرت عن الهجاء  
(٨) كذا

(٩) في الأصل ينقدح . والقدرابة الهمة . أي أن في عقله سمة فان هوب منه شيء . منه  
بقي عنده منه طائفة (١٠) الأصل وما ترخ

أُمرى إلى فَإِنْ سَمَحْتُ بِمُهْجَةٍ كَرُمْتُ عَلَى فَإِنْ مَنِي مِنْ سَمَحٍ  
 [ وفي ترجمة المتنبي من كتاب إيضاح الشكل من شعر المتنبي لأبي القاسم  
 عبد الله بن عبد الرحمن الأصفهاني على ما في الخزانة ١ : ٣٨٢ أن الضبي هجاه  
 فقال :

لِزَمَ مَقَالَ الشَّعْرَ تَحَفَّأَ بَقُرْبَةٍ وَعَنِ النُّبُوَّةِ لَا أَبَالِكَ فَاتَزَح  
 تَرَبَّعَ دِمَاقِدَ كُنْتَ تُوجِبُ سَفْكَهَ إِنْ الْمَتَعُ بِالْحَيَاةِ لَمَنْ رِبِحُ  
 فَأَجَابَهُ الْمُنْبِيُّ أُمِرْتُ إِلَى الْبَيْتِ اهـ . أقول وهذا الضبي لعله هو الذي  
 دماه الضب في شعر له على النون يأتي ]

## الـدال

(١٠)

ملك ٩٠ ومجى ١٥٣ بعد البيت ( ومن نكك الدنيا على الحر أن يرى -  
 بُدْ )

فإنك الدنيا متى أنت مُقْصِرٌ عَنْ الْحُرِّ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ ضِدٌّ  
 تَرُوحُ (١) وَتَقْدُو كُلَّهَا لَوْصَالَهُ وَتَضْطَرُّهُ الْإَيَّامُ وَالزَّمَنُ النَّكَدُ

(١١)

نش ١٢٥ بعد سيف الصدود على أعلى مقلده الكلمة  
 وقال بهجو ابن حنيرة :

قطعا (٢) قدت من الزمان تليدا من كان عند وجوده مفقودا

(١) أي إنك الدنيا تروح أنت . على أن يريد بإنكدهين الدنيا وهو بعيد  
 (٢) كذا ولم أمتد لوجه صوابه (٣) في الأصل لومك

غلب التبتُّ يوم مات فنجى  
يا صاحب الجَدث الذي شمل الورى  
قد كنتَ أَتَنَ منك قبل دُخوله  
وأذلَّ جُنُجُمَةً وأعياءَ مَنَظِّقاً  
أُسلتَ لَحْيَتَكَ الطويلةَ للبلى  
ودرَى الأَطِيبَةُ أَنَّ داءَكَ<sup>(١)</sup> قاتل  
وفسادُ عقلِكَ نالَ جسمَكَ مَعْدَباً<sup>(٢)</sup>  
قَسَمْتُ سَناءُ بَنِيهِ ميراثَ أَسْتِهِ  
لو واصلُوا ما استدخلُوا من فَيْثَةٍ<sup>(٣)</sup>  
بُلَيْتٍ بما يَجْدُونَ كُلُّ بِخِيلَةٍ  
أولادُ حيدرَةِ الأصغرُ أَنفَساً  
سُوِّدَ ولو بَهَرُوا النجومَ إِضاءَةً  
شيءٌ كَلا شيءٍ لو أَنَّكَ مِنْهُمْ  
أَسْرَفَ لو أَنَّكَ صادقٌ في شَتَمِهِمْ

وعذابه [و] رأى الحِمامَ شديداً<sup>(٤)</sup>  
بالجُود أن لو كانَ لَوُؤْمَكَ<sup>(٥)</sup> جوداً  
ربحاً وأكثرَ في الحياةَ صديداً  
وأقلَّ مَعْرِفَةً وأذوى عوداً  
وثوبتَ لا أحداً<sup>(٦)</sup> ولا محمداً  
حَقُّ - شِفَاؤُكَ كانَ مِنْهُ بَعِيداً  
ولَيْفَسِدْتَ ضَرْبَهُ والدُّوداً  
من بَعْدِهِ ففدوا بَقاً<sup>(٧)</sup> سُدّاً  
في طولِهِم بلغوا السَّاءَ قُعوداً  
حَساءَ - كي لا تَستطيعَ صُدوداً<sup>(٨)</sup>  
ومَنَاطِراً ومَخارِباً وجُدوداً  
قُلْ ولو كَنَرُوا الترابَ عديداً  
في جَحْفَلٍ لَجِبٍ لَكُنْتَ وحيداً  
في كُلِّ شيءٍ ما خلا التوحيداً

(١٢)

نش ١٢٦ بعد قوله الآتي أحاول منك تليين الحديد

وله من قصيدة لم يخرج أولها :

أَيُّ الرَحْمَنِ إِلَّا أَنْ أَسُودَا وَحَيْثُ حَلَلْتُ لَمْ أَعْدَمْ حَسُودَا

(١) الاصل : سديدا (٢) الاصل لومك (٣) لا انساناً يقال له أحد (٤) له في النقي :

قالوا لنا مات اسحاق فقلت لهم هذا الهواء الذي يشفي من الحمى

(٥) الاصل مذبذب (٦) كذا واصل بناتا (٧) الاصل منه (٨) امتنت الحسنة

من الصدود لظنها أن الرجال يستنزون بهم عنها . وجدا عليه يجدوا أعطاه

يقول فيها :

أَفَكَّرَ فِي أَدْعَائِهِمْ قُرَيْشًا      وَتَرَكِهِمُ اتِّصَارِي وَالْيَهُودَا  
وَكَيْفَ تَكَلَّوْا<sup>(١)</sup> مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ      وَكَيْفَ تَنَادَلُوا الْغَرَضَ الْبَعِيدَا  
أَمَا مِنْ كَاتِبٍ فِي الْإِسَاءِ<sup>(٢)</sup> يَأْخُذُ      رِضَايَهُمْ وَيُشَبِّهُهُمْ ثُرَيْدَا  
وَمَنْ يَحْكُمُ قُرُونَهُمْ بِنَارٍ      وَيَجْعَلُهَا لَارِجْلِهِمْ قَيْدَا  
كَذَبْتُمْ لَيْسَ لِلْعَبَاسِ نَسْلٌ      لَأَنَّ النَّاسَ لَا تَلِدُ الْقُرُودَا  
أَنْكُذِبُ فِيكُمْ التَّلَايِينَ طَرَا      وَتَقْبَلُكُمْ لَا تَقْبَلُكُمْ شُهُودَا  
أَتَأْنِي عَنْ أَتْنِي<sup>(٣)</sup> الْفَضْلُ قَوْلُ      جَعَلْتُ جَوَابَهُ عَنْهُ اتَّقِيدَا  
وَأَنفُ أَنْ أَجَازِيَهُ وَلَكِنْ      رَأَيْتُ الْحِلْمَ لَا يَزَعُ الْعَيْدَا

(١٣)

وبآخر طبعة الواحدي بـ برلين سنة ١٢٧٦ هـ ص ٨٧٥ - وفي صلب طبعة  
بومبي ١١٠ زيادة ثلاثة آيات أحطناها بالمعكفين وهي كلها غير مشروحة  
وله في سيف الدولة وكان قد أمر بخيمة فصنعت له فلما فرغ منها نصبها  
يُنْظَرُ إليها وكان على الرحيل إلى العدو فهبت ريح شديدة فسقطت فتساءم  
بذلك ودخل الدار واحتجب عن الناس - فدخل عليه المتنبي بعد ثلاثة أيام  
فأنشده :

يَاسِيفُ دَوْلَةِ دِينِ اللَّهِ دُمْ أَبَدَا      وَعِشْ بِرَغْمِ الْأَعَادِي عَيْشَةً رَغَدَا

(١) تكونوا ولكي لم أجده في المعجم (٢) ليس مهمم الا البطن فالهم ولاصلاح ؟ ضياع  
هـيت يسن الكتاب استلم هم أمرها (٣) الاصل أي - ومثله في التصدير له :  
وليد أي الطيب الكعب ماكم فظنتم الى الدعوى وما لكم عقل

هل أذهل الناس لإخيمة سقطت من المنهابة <sup>(١)</sup> حتى ألفت العمدا  
[ لما رأت أنها تملو عليك وقد أضاء نورك في الآفاق والبلد <sup>(٢)</sup> ]  
خرت لوجهك نحو الأرض ساجدة كما يخر لوجه الله من سجدا  
[ ... <sup>(٣)</sup> ] ولو أن رب العرش أنطقها ونحن نساها قالت لنا سدا  
هذا الأمير الذي لا شيء يشبهه وما رأى فاطر شيهة له أبدا  
قال فسرني عنه واستبشر بذلك ورحل نحو العدو فأظفروه الله -

(١٤)

نش ١٢٦ ونح . بعد قوله قطعاً فقدت من الزمان تليدا  
وقال في أبي دلف نح وكتب إلى أبي دلف <sup>(٤)</sup> ابن كنداج وقد  
وجد علة

ليس العليل الذي حمأه في الجسد مثل العليل الذي حمأه في الكبد  
أقسمت ماقتل الحسي <sup>(٥)</sup> هوى ملك قبل الأمير ولا اشتاقت إلى أحد  
فلا تلمها رأت شيئا فأعجبها فساودتك ولو ملكك لم تمد  
أليس من يحن الدنيا أبا دلف <sup>(٦)</sup> ألا أزورك والرواحان في بلاد  
( وفي نح من عجب الدنيا )

(١) من عند بعض المصريين وفي نس للكلام ولله مصعب الكاره (٢) كذا . وهو  
خال من تصحيف قريب (٣) لعل الاصل خرت ولو أن الخ (٤) هو سجان الوالي الذي  
مدحه للتضييق بقوله :

أيا خدد الله ورد الحدود

وكان أبو دلف أمدى إلى أبي الطيب هدية وكان يلته عنه قبل ذلك أنه تلبه عند السلطان  
الذي اعتقه وكتب إليه من السجن: أهول بطول النواء والتلف (الاريمة الايات) نس من  
متران الايات الفاتية . وظني أن هذه الايات الدالية فيه بد أن تحقق عند أبي الطيب أنه  
براه مما نبز به (٥) كل من يرى الأمير بفتن حتى الحمي (٦) لاني في السجن



(١٥)

نش ١٢٦ بعد السابق -

وقال مُجيباً مقتضياً :

أحاول منك تليينَ الحديد      واتبس الوصال من الصدود  
أخيرَ جديلة<sup>(١)</sup> أخلفت ظلي      كأنك لستَ طائيَ الجُدود  
فجعلتها أكنى قارون إماً      جعلتُ جنوبها<sup>(٢)</sup> عدَدَ الوُعود

(١٦)

نش في أثناء الخطوط المثبتة بآخر النسخة ص ٤١٨ كما مر

ووجد في آخره النسخة أيضاً لستُ أدري بخط من هو . وله عند اجتيازه

برامَ هُرْمُزَ إلى أبي الفضل عبد الرحمن بن الحسين<sup>(٣)</sup> الفَسَنْدَجَانِيَّ جوابٌ عن كتاب :

لئن حمَّ<sup>(٤)</sup> بعد التأني قُرْبِي ولم أجد      من الوصل ما يشفي الفؤادَ من الوجد  
ولم تكتحل عيناى منك بنظرة      يعود بها نحس الفراق الى سعد  
قل لحظات في الفؤاد بمقلة      من الشوق تُدْنِيكُمْ كأنكو عندي  
إذا هاج ما في القلب للقلب وَحْشةً      فزَعَتْ<sup>(٥)</sup> الى أمر التذكر من بُعد

(١٧)

نش ١٥٦ ، ونج ، وطك ١٤١ ، ومحبي ٢٤١ - (نش بعد قوله يادر هواك

- (١) أي يا من هو خير جديدة وهي اسم لعدة قبائل منها بطن من طيء من القحطانية ، وجديدة أهمهم وهي بنت -سيم بن عمرو من حمير (٢) كذا وهو مصحف لا عمالة ولعل الأصل جعلت جنودها . أي لو نظرت الى وهودك الحالية قائما لا تقل عن خزائن قارون عديدا (٣) وترجم السمعاني لابن الفضل عبد الرحمن ابن مهدي الفندجاني فانظر هل ما هنا تصحيف (٤) الأصل لا يد - قريبا (٥) الأصل قرعت فلمله فرغت أو فرغت من قوله تعالى « ستفرغ لكم أيها التخلان »

صبرت أم لم تصبرا . وطك ومحبي بعد بقية قوم آذنوا يوارِ )  
 وكان مع الأمير <sup>(١)</sup> فأخذه عند ما سار معه إليها (؟ المطر ) فدام المطر  
 والرياح وسقطت الحُجيمُ فقال ولم يشدها أحد [ أ ] فلما مات الحُفناها بدوانه  
 مع ما قال وهي هذه الآيات . ( نح . وقال أيضاً وقد كثر المطر بآمدٍ وهبت  
 ريحٌ شديدة قلبت الحُجيم )

أَ آمِدْ هل ألم <sup>(٢)</sup> بكِ النهارُ قديماً أو أثير بكِ الغبارُ  
 إذا ما الأرض كانت فيك ماءً فأين بها لفرقك القرارُ  
 تفضبت الشبوسُ بها علينا وماجت فوق أروشنا البحار  
 حنين <sup>(٣)</sup> البخت وذعها حجيحٌ كان خيامنا لهم حجار  
 ( في نش وطك ومحبي حجار . وفي نح حجار وكلاهما تصحيف والعجب  
 من محبي حيث ترك الترجمة مخافة الغلط ولكن أثبت البيت . والصواب حجار  
 جمع الخجرة )

فلا حيي الآله ديار بكر ولا روى مزارعها القطار  
 بلاد لا سمين من رعاها ولا حسن بأهلينا اليسار  
 إذا لبس الدروع يوم يوش فأحسن ما لبست بها الفرار  
 ( وفي نش ليوم حرب وما لبست لها )

( ١٨ )

فب .

وجرى في مجلسه بمدينة السلام ذكر مسيره في كل وقت ولقائه القتال  
 والطراد فقال له أبو إسحاق ابن البازيار : يا أبا الطيب إني أشفق عليك مما قيل :  
 أخاف عليك من رمح وسيف طويل العمر بينهما قصير

(١) لعل كلمة « بآمد » سقطت من هنا (٢) نسينا عهد الغبار والصحو

بتواصل للمطر ونسيم (٣) مصدر من غير لفظ ماجت

قال أبو الطيب :

فان أغمدت ذا وكسرت هذا فان كثير ما تبقى يسير<sup>(١)</sup>

(١٩)

البديعي ١ : ٩٩ ، وطك ١٤٢ بعد قوله : إذا ما كنت مغترافاً جاور الآتي

ومحيي ٢٤٢ ونب الخبر مع المطلع فقط ، ونح الخبر فقط

قال البديعي ووجدت له قصيدتين في هجاء كافور ومدح سيف الدولة وقتلتهما من خط أبي منصور الثعالبي وقال انهما وُجدتا في رحله لما قتل وعلمهما بواسطة ( وهما هذه والصينية الآتية ) . وفي نح وقال بهجوه ( كافورا ) أيضاً وأنفذها من بغداد سنة ٣٥٤ هـ وهي ثلاثون بيتاً ( ولم يذكرها . والموجود عندنا ٣١ بيتاً ) وفي نب وقال عند مسيره من بغداد يريد أربكان وكتب بها من هناك الى سيف الدولة ولم يُملها على أحد ووُجدت بواسطة بعد خروجه فانتسخت وقيل انها منحوالة وقد تركنا كتبها هنا وأشباهاً مفردة في جملة شعر ذكر أنه له ولم يوجد في كثير من نسخ ديوانه وأولها : أفيقا البيت اهـ

أفيقا خمارُ الهمِّ نَفْصِي<sup>(٢)</sup> الحُفْرَا      وَسُكْرِي مِنَ الْأَيَّامِ جَنْبِي السُّكْرَا  
تَسَرَّ خَلِيلِي الْمُدَامَةُ      وَالَّذِي بَقَلِي يَأْبَى أَنْ أُسَرَّ كَمَا سُرَّا  
لبستُ صُرُوفَ الدَّهْرِ أَخْشَنَ مَلْبَسِ      فَعَرَّفَنِي نَابَاً وَمَزَّقَنِي ظُفْرَا  
وفي كل لحظ لي وَمَسْمَعٍ نَفْمَةٍ      يَلْإَحْظَنِي شَرًّا وَيُؤَسِّعُنِي هُنْجَرَا  
سَدَكْتُ بِصُرُوفِ الدَّهْرِ طِفْلاً وَيَافِعَا      فَأَفَيْتُهُ عَزَمًا وَلَمْ يُفَيْتْنِي صَبْرَا  
أريد من الأيام ما لا يريد      رسوايَ وَلَا يَجْرِي بِخَطَرِهِ فِكْرَا

(١) أي لك لا تبقى بأهلك أدوات الحرب أيضاً

(٢) ويروي بنضني

وَأَسْأَلُهَا مَا أَسْتَحِقُّ قَضَاءَهُ  
وَلِي كَيْدٌ<sup>(٢)</sup> مِنْ رَأْيِ هَمَّتِهَا النَّوَى  
تَرْوِقُ بَنِي الدُّنْيَا عَجَائِبُهَا - وَلِي  
[أَخْوِرِهِمْ رَحَالَةً لَا تَزَالُ بِي  
وَمَنْ كَانَ عَزَمِي بَيْنَ جَنِيهِ حَشَّةٌ  
صَحِيبَتُ مُلُوكِ الْأَرْضِ مُقْبِلًا بِهِمْ  
وَلَمَّا رَأَيْتِ الْعَبْدَ لِلْحُرِّ مَالِكًا  
وَمِصْرَ لِعَمْرِي أَهْلُ كُلِّ عَجِيَّةٍ  
يُعَدُّ إِذَا عُدَّ الْعَجَائِبُ أَوْلَا  
فِيَاهِرَمَ<sup>(٣)</sup> الدُّنْيَا وَيَا عَبْرَةَ الْوَرَى  
نَوِيَّةٌ<sup>(٤)</sup> لَمْ تَدْرُ أَنْ يُنْبَهَا النَّوِيَّةُ  
وَيَسْتَخْدِمُ الْبَيْضَ الْكَوَاعِبُ كَالدُّمَى  
قَضَاءَ مَنْ اللَّهُ الْعَلِيِّ أَرَادَهُ  
وَلِلَّهِ آيَاتٌ وَلَيْسَتْ<sup>(٥)</sup> كَهَذِهِ  
لِعَمْرِكَ مَا دَهْرٌ بِهِ أَنْتَ طَيِّبٌ  
وَأَكْفَرُ يَا كَلْفُورَ حِينَ تُلَوِّجُ لِي  
عَثْرَتُ بَسِيرِي نَحْوَ مِصْرَ فَلَا أَعَا<sup>(٦)</sup>

وَمَا أَنَا مِنْ رَامٍ حَاجَتُهُ قَسْرًا<sup>(٧)</sup>  
قَتَرْتُ كَيْنِي مِنْ عَزَمِهَا الْمَرْكَبُ الْوَعْرَا  
فَوَادُ<sup>(٨)</sup> بَيْضِ الْهَمْدِ لَا يَبِيضُهَا مَغْرَى  
نَوَى تَقْطَعُ الْيَدَاءَ أَوْ أَقْطَعُ الْعَمْرَا وَعِي<sup>(٩)</sup>  
وَصَبْرًا<sup>(١٠)</sup> طَوْلَ الْأَرْضِ فِي عَيْنِهِ شَبْرَا  
وَفَارَقْتُهُمْ مَلَانَ مِنْ حَنْقٍ<sup>(١١)</sup> صَدْرَا  
أَبَيْتُ إِيَاءَ الْحُرِّ مَسْتَوْرِقًا حُرًّا  
وَلَا مِثْلَ ذَا الْحَصِيِّ أُعْجِبُوهَ نَكْرًا  
كَأَيْتَدَى فِي الْعَدِّ بِالْأَصْبَعِ الصَّغْرَى  
وَيَا أَيُّهَا الْحَصِيُّ مِنْ أَمْكٍ الْبُظْرَا  
وَرَوْمَ الْعِيدِ<sup>(١٢)</sup> وَالْعَطَارَةَ الْفُرَا  
أَلَا رُبَّمَا كَانَتْ إِرَادَتُهُ شَرًّا  
أَظُنُّكَ يَا كَلْفُورَ آيَتَهُ الْكِبْرَى  
أُبْحَسِبُنِي ذَا الدَّهْرِ أَحْسَبُهُ دَهْرًا  
فَفَارَقْتُ مَذْفَارَتَكَ الشَّرْكَ وَالْكَفْرَا  
بِهَا وَلَعَا بِالسَّيْرِ عَنْهَا وَلَا عَنْرَا

(١) ويروي بسرا أي عبوساً (٢) عند البديهي همة (٣) فؤادي مغري ببيض الهمد  
لا يبيض نساها (٤) ويروي خيل (٥) ويروي شنف (٦) يريد أحد أهرام مصر  
لأنه إحدى العجائب يزار على قناتي القنار (٧) مصر نوية (٨) ويروي للبدي  
(٩) الأصل ليس والصواب لنن ويروي ليست  
(١٠) قلة يقال فلان لنش أي ان عثر بمصر فلا أنش وان سرث منها فلا عثر  
حتى أنش بلما

وفارقت خير الناس قاعدَ شرم وأكرمهم طراً لآلئهم طراً  
 فعاقبني المحصي بالقدر جازياً لأن رحلي كان عن حلب غدراً  
 وما كنتُ إلا قاتلَ الرأي لم أعنْ بحزم ولا استصحبْتُ في وجهي حجراً<sup>(١)</sup>  
 وقدّرني الخنزيرُ آتي هجونه ولو علموا قد كان يهجي بما يُطري  
 (كذا في الاصول وأصلحه بعض أهل العصر الى وقد أري الخنزير)

جسرتُ على دهباء مصرَ فقها ولم يكن الدهياء<sup>(٢)</sup> الا من استجرا  
 ساجليها<sup>(٣)</sup> أشباه ما حَلَّتْ من أسننها جرداً مقسطةً غُبراً  
 (من تلك وعند البديعي خُزراً موضع جرداً)

وأطلعُ بيضا كالشموس مُظِلَّةً إذا طلعت بيضا وإن غربت خُراً  
 (من تلك وعند البديعي مُظِلَّةً وكلاهما متجة)

فإن بانفت نفسي المني فبعزها وإلا فقد أبلت في حرصها<sup>(٤)</sup> عذراً  
 (٢٠)

الإبانة للعميدي ١٧ - (والظاهر أن البيت من قصيدة نلفت)  
 إن أيامنا<sup>(٥)</sup> دهور اذا غبت وساعاتنا القصارَ شهور  
 (٢١)

تلك ١٤٢ ومحبي ٢٤٢ قبل الكلمة المارة وبعد بسيطة مهلاً سقيت  
 القطاراً .

- (١) مقل (٢) أي كنت أنا الداهية الدهياء حيث فت الداهية كنفوراً  
 بجرأتي (٣) الخيول وإن لم يجر لها ذكر - أي سألج الخيول وهي جرد ماضية كالاستة  
 تلتى حلتها - ويروي موضع جرداً شورا . ومقسطة منيرة اختلفت من القسطل وهو النجار  
 وهذه الخيول هي التي كان صاحبنا يحمل بها في القطة كما قال: فانما يقظت العين كالحلم  
 (٤) كذا والاولى نصها . (٥) قال العميدي هو مأخوذ من قول ابن تمام :  
 أهوام وصل ناد ينسى طولها ذكر النوى فكانها أيام  
 ثلاثة الايات

إذا ما كنت مغترباً فجاوِزُ بني هَرمٍ بن قُطَبة<sup>(١)</sup> أو دِثارا  
إذا جاورتُ أدنى مازني فقد ألزمتُ أفضلها الجوارا

(٢٢)

نش ١٥٩ - بآخر قافية الراء

وله يهجو ابن كَيْفَلَمُ<sup>(٢)</sup>

ألا لا خلقَ أشجعُ من حسين وأطعنُ باقنا منه النحورا  
يَفرُّ من الرماح إذا إلتقينا ويَبْلُغُها إذا كانت أيوورا  
والبيتان يوجدان في نسخة الخطيب<sup>(٣)</sup> أيضاً ص ١٤١

(٢٣)

روى بعضهم عن بعض أهل الادب

أن المتنبي، التقى في بعض منازل سفره بعد أسود قبيح المنظر فقال له ما  
اسمك يارجل ؟ فقال زيتون . فقال المتنبي، يداعبه :

سَمَّوكَ زيتوناً وما أنصفوا لو أنصفوا سَمَّوكَ زُعروراً<sup>(٤)</sup>  
لأن في الزيتون زيتاً يُضَى وأنت لا زيتا ولا نوراً

(١) ويقال ابن قُطَبة الفزاري صحابي وهو الذي ثبت هينة بن حصن وقت الردة . وهو  
ككتف . عند الميداني قُطَبة ( ١ : ١٩٦ - ١٥٠ - ٢٠٤ - من طباعه الثلاث ) وعند  
المسكري و الجهرة ( ١٠٦ - ١٠ : ٢٧٠ من الطبعتين ) قطه

(٢) وله ثلاث قطعات في هجو ابن كيفلم ورد اسمه في عنوانها اسحق بن ابراهيم بن  
كيفلم وفي الايات اسحق فقط وهي قافية ولامية ومببية

(٣) هي نسخة مخطوطة بثت بها الى صدقي عب الدين الخطيب من القاهرة بعد ان  
بلسنا بالطبع الى هذا اللوضم وسأ ذكر في آخر الكتاب شيئاً عنها واستدرك ما فاتنا الاشارة  
اليه مما يتناق بالقطع للطبوعة قبل الاطلاع على هذه النسخة

(٤) ر شجر معروف

(٢٤)

نش ١٥٩ بعد (أآمد هل) الماز وقبل (ألا لا خلق) الماز  
وله في بستان المنية بمصر وقد وقعت حيطانه من النيل (وفي أخرى  
السيل):

ذي الارض عما أتاها الأمس غانيةً وغيرها كان محتاجا الى المطر  
شق النبات من البستان ريقه نُحِّيَ به جاره الميدان بالشجر  
(وفي أخرى: مُحْيِيًا جاره الميدان)

كأنما مطرت فيه صوالجةً نطرح السدوف فيه موضع الأكر<sup>(١)</sup>  
والثلاثة الآيات توجد في نسخة الخطيب أيضا ص ١٤١

(٢٥)

بعض المصريين :

قال في معاذ الصيداني يمانية :

أفعلُ في فَعَالِ الموكس<sup>(٢)</sup> الزاري ونحن نُسأل فما كان من عار  
قل لي بجرمة من<sup>(٣)</sup> ضيعت حرمة أكان قدرك ذا أم كان مقداري  
لا عشت إن رضيت نفسي ولا ركب<sup>(٤)</sup> رجل سعت بها في مثل دينار<sup>(٥)</sup>  
وليك الله ! لم صبرتني مثلا (كالمتجبر من الرضا بالنار<sup>(٥)</sup>)

(١) شبه الانفصال للتدلية بالصوالجة في التكلف ونمر التبق بالكرات

(٢) على زنة للنول الحاسر في تجارته

(٣) يريد قسه - أي كنت تجمل من مثل هذا الصنيع كما كنت أجمل عنه

(٤) ضربه مثلا لفرض الطفيف

(٥) في خبر حرب البسوس أن كليباً خرج لا يخاف شيئاً فنبهه جساس وابنه عمرو بن  
الحارث فلم يدركه حتى طعن جساس كليباً فذق صلبه فقال يا جساس أغثنى بشرية ماء فقال  
ترك الماء ورامك وانصرف عنه فطعنه عمرو فقال يا عمرو أغثنى بشرية فأنزل فأنجز عليه  
فضرب به المثل: المستجير يهرؤ عند كربته كالمتجبر الفخ . ايتاح للطرزي ص ١٢٩ وكتاب  
حرب البسوس من محمد بن اسحق وابن الكلبي ص ٣٦ وللمعاهد ٢ : ١٩١ وفرائد الاكل ١١٦

(٢٦)

بعض المصريين - قبل السابق :

وله فيه أيضا :

مُعَاذَ مَلَاذِ لُزُومِهِ      وَلَا جَارَ أَكْرَمٍ مِنْ جَارِهِ  
كَأَنَّ الْحَطِيمَ عَلَى بَابِهِ      وَزَمَزَمَ وَالْبَيْتَ فِي دَارِهِ  
وَكَمْ مِنْ حَرْبٍ أَرَى مَرَّةً      فَلَمْ يَعْمَلِ الْمَاءَ فِي نَارِهِ<sup>(١)</sup>

(٢٧)

الإبانة عن سرقات المتنبي للصاحب العميدي التوفي سنة ٤٣٣ هـ ص ٥١  
( والظاهر أن البيت من شعر ضاع فيما ضاع من شعر الرجل )

جفتي كافي لست أنطق قومها      وأطعنهم والنجم في صورة الدهر<sup>(٢)</sup>

الطاء

(٢٨)

نش ١٢١

وله بعدما هرب من مصر يتشوق ويذكر [ شيخاً ] له يسمى الحسين .  
( ورواه بعض المصريين ولفظه : قرأت في بعض المجاميع أنه وجد له في إحدى  
نُسخ الديوان هذه الايات بعد فراره من مصر يتشوق ابنه محمداً وشيخاً له يقال  
له الحسين )

مَالِي كَأَنَّ اسْتِيقَاظَ بَعْثٍ بِي      بِمَصْرَ لَا بِسَوَاهَا كَانَ مُرْتَبَطَا  
وَمَا أَقْدَتُ الْغَنَى فِيهَا وَلَا مِلَكْتُ      كَفَى بِهَا مَلِكًا بِالْجُودِ مُغْتَبَطَا

(١) لم يستطع أحد أن يظفيء نار غضبه



أَنْ هَرَبْتُ وَلَمْ أَغْلَطْ<sup>(١)</sup> تَجَدَّدَ لِي وَجْدٌ بِحَسَنٍ عِنْدِي الْجَوْرَ وَالْغُلَا  
لَوْلَا مُحَمَّدٌ<sup>(٢)</sup> بَلْ لَوْلَا الْحَسَنُ لَمَّا رَأَيْتَ رَأْيِي بَوْهَنَ الْعِزْمِ مَخْطِطَا  
هَذَا هَوَايَ وَذَا ابْنِي خُطَا ذَا سَكَنَ<sup>(٣)</sup> بِمِصْرَ وَالشَّامَ أَهْتَى دَائِمًا خَطَطَا  
وَلِي مِنَ الْأَرْضِ مَا أَنْصَى رَوَاحِلَهُ عُمُرِي<sup>(٤)</sup> لَقَدْ حَكَمْتُ فِينَا النَّوَى شَطَطَا  
يَا قَاتِلَ اللَّهِ قَلْبِي كَيْفَ يَنْزِعُ بِي أَمَا أَرَى مِنْ عَقَالِ الْمَمِ مَنْشِبَا

والسبعة الايات توجد في نسخة الخطيب أيضاً ص ١٥١

## العين

(٢٩)

نش ١٨٧ ، نب ، نح - بعد القصيدة ( الحزن يُقلق والتجمل يردع )  
(نب) وأُشْدَهُ صَدِيقٌ لَهُ بِمِصْرَ مِنْ كِتَابِ الْخَلِيلِ لِأَبِي عُيَيْدَةَ وَهُوَ نَشْوَانُ :  
تَلُومُ عَلَى أَنْ أَمْنَحَ الْوَرْدَ رِقْعَةً وَمَا تَسْتَوِي وَالْوَرْدَ سَاعَةً تُفْزَعُ<sup>(١)</sup>  
فَأَجَابَهُ أَبُو الطَّيِّبِ :

بَلَى تَسْتَوِي وَالْوَرْدَ وَالْوَرْدُ دُونَهَا إِذَا مَا جَرَى فَيْكَ الرِّحْقُ الْمَشْعِشُ<sup>(٢)</sup>  
هَمَّ مَرْكَبَا أَمِنْ وَخَوْفٍ فَصَلِّيهَا لِكُلِّ جَوَادِرٍ مِنْ مُرَادِكَ مَوْضِعُ

- (١) أي لم أبق عند كافور الذي كان يريد أن يبطش بي  
(٢) لعله أين له صغير توفى بمصر أو الشام . أو لعل صوابه محسد ومنع ما يتصرف جائز  
في الشعر في الاملام بما حققه السبيلي ١٢١:١ و ١٧٢ وواجه الانصاف للكمال بن الانباري  
(٣) وفي الاصل خط وفي نسخة الخطيب « خط مسكن ذا » واهة امل  
(٤) أي لسري  
(٥) البيت لرجل من الخوارج يدعى الاحمرج المني ، والمعروف في الرواية ساعة تفزع  
بالنول - وبهذه :

إِذَا هِيَ قَامَتْ حُلْمًا مَشْمُوعًا نَحْبِيبُ الْفَوَادِ رَأْسَهَا مَا يَنْتَمِ  
وَقَمْتُ إِلَيْهِ بِالْأَجَامِ مِيسَرًا هَذَا يَجْزِي بِنَا كُنْتُ أَصْنَعُ

وقوله :

أَرَى أَمَّ سَهْلٍ مَا تَزَالُ تَفْجِعُ تَلُومُ وَمَا أُدْرِي عِلَامَ تَوْجِعِ  
(٦) هما مقسوايان في المركوبية بل المرأة تفضل على الترمس في الحاجة إليها حينما تنتهي

والبيتان يوجدان في نسخة الخطيب أيضاً ص ١٦٦

(٣٠)

قال البديعي (١ : ١١٥) وله قصيدة ليست في ديوانه يرثي بها أبا بكر ابن طنج الإخشيدي أولها (وبآخر طبعة الواحدي ٨٧٦ قال عبد الله المحسن ابن علي بن كوكج<sup>(١)</sup> قرأت قصيدة لأبي الطيب يرثي بها أبا بكر ابن طنج الإخشيدي ويعزي ابنه أنوجور بمصر وليست في ديوانه أولها) :

هو الزمان مُشيت بالذي جعما في كل يوم ترى من صرفه بدعا  
إن شئت مت أسفا أو فابق مضطربا قد حلّ ما كنت تخشاه وقد وقعا  
لو كان ممتع يُبقيه<sup>(٢)</sup> منعه لم يصنم الدهر بالإخشيد ما صنعا  
قال : وهي طويلة ولم يحضرني منها إلا هذه الايات

ثم اتي عثرت على بعض طولها وهو :

ذاق الحماق فلم تدفع كتابه عنه القضاء ولا أغناه ما جعما  
لقد نعى من نعاء كل مفتخر وكل جود لأهل الأرض حين نعى  
لله ما حلّ بالإسلام حين ثوى لقد وهى شعب هذا الدين فاصدعا  
فمن تراه يقود الخيل ساهمة سدّ الفضاء وملء الأرض ما وسعا  
ترى الخوف غلوقا في أسننه لدى الوغى وشهاب الموت قد لَمعا  
لو كان بسطيع قبر ضمة لسعى إليه شوقا ليلقاه وإن شتعا  
فليعجب الناس من لحد تضمن من تضمن الرزق بعد الله فاضطلعا  
لو يعلم اللحد ما قد ضم من كرم ومن فخير ومن نعماء لا تسعا

(١) روى خبراً عن والده التي كان من الطائفتين على حضرة سيف الدولة انظر البديعي

يَلْهَمُهُ إِنَّ تَضَيَّقَ عَنْهُ فَلَا عَجَبَ  
يَا لِحَدُّ طُلٍّ إِنَّ فَيْكَ الْبَحْرَ مُحْتَسِبًا  
يَا يَوْمَهُ لَمْ تَخْصُ الْفَجْعَ أَسْرَتَهُ  
يَا يَوْمَهُ لَمْ تَدْعُ صَبْرًا لِمَصْطَبِ  
أَرْدَى الرِّفَاقَ رَدَى الْإِخْشِيدَ فَاقْرَضُوا  
يَا أَبَتَا الْمَلِكِ الْمُخْلَبِي نَجَالَهُ

ومنه :

لئن مضيت حميد الأمر مفتقدًا      لقد تركت حميد الأمر متبعا  
ثم خرج من الرثاء إلى مدح ولد الإخشيد :

ثَبَّتَ الْجَنَانُ فَلَا نِكْصَ وَلَا وَرَعٌ      تَلْقَاهُ مَتَزَرًّا بِالْحَزْمِ مَدْبُوعًا  
أَعْطَى أَبَا الْقَاسِمِ الْأَمْلَاقَ يَبْعَثُهَا      وَلَوْ أَبَتْ أَخْنَتُ أَسِيَّافَهُ الْبَيْعَا  
وَاقْتَادَ أَعْدَاؤُهُ ذُلًّا لِهَيْبَتِهِ      وَظَلَّ مَتَبَوِّعُهُمْ مِنْ خَوْفِهِ تَبْعَا  
أَضْحَتْ بِهِ هِمُّهُمُ الْفُلُكُنَّ عَالِيَةً      كَأَنَّ مَوْلَاهُمُ الْإِخْشِيدَ قَدْ رَجَعَا

(٣١)

طك ١٧٢ محي ٣٠٢ بمد قوله (الحزن يُقلق والتجمل يردع) والبديعي  
١ : ١٠٣ ومرو خبره في (أيقنا خمارُ الهم نقصني الحرا)

وقال وهي توجد في بعض النسخ دون بعض

قَطَعْتُ بِسَيْرِي كُلَّ يَهْمٍ مَفْرَعٌ      وَجَبَّتْ بُخْبَلِي كُلَّ صَرْمَةٍ (١) بَلْقَعٌ  
وَتَلَمَّتْ سَيْفِي فِي رَوْسٍ وَأَذْرَعٌ      وَحَطَمْتُ رُحْمِي فِي نَحْوٍ وَأَضْلَعٌ  
وَصَيَّرْتُ رَأْيِي بَعْدَ عِزِّ رَأْيِي      وَخَلَقْتُ آرَاءَ تَوَالَتِ بِمَسْمَعِي

(١) تنظارة لأماء به.

ولم أترك أمراً أخاف اغتياله ولا طمعت نفسي إلى غير مطمع  
وفارقت مصر والاسود عينه حذار مسيري تسهل بادئهم  
ألم تفهم الخنثى<sup>(١)</sup> مقالتي وأنتي أفلق من أقلي بقلب مشيع  
[ ولا أرعوي إلا إلى من يودني ولا يطبيني<sup>(٢)</sup> منزل غير ثموع<sup>(٣)</sup> ]  
أبا النتن<sup>(٤)</sup> كم قيدتني بمواعيد تخافة نظم للفؤاد مروّع  
وقدّرت من فرط الجهالة أنني أقيم على عبد خصي منافق  
وأترك سيف الدولة الملك الرضى لثيم رديء الفعل للوجود مدّع  
فنى بحره عذب ومقصده رغي كريم المحبأ أروعا وابن أروع  
تظل إذا ما جتّه الدهر آمتا ومرتع مرعى جوده خير مرتع  
بخير مكلن بل بأشرف موضع

## الفاء

(٣٢)

البيدي ١ : ٧١

لما وصل المتنبي ( مُنشداً قصيدته : وأحرّ قلباه من قلبه رَشِيمٌ ) إلى قوله  
« إن كان سرّكو ما قال حاسدنا .. البيت » وأخذ عليه أبو فراس لم يلتفت  
سيف الدولة إلى ما قال أبو فراس وأعجبه بيت المتنبي ورضي عنه في الحال  
وأدناه إليه وقبل رأسه وأجازه بألف دينار ثم أردفه بألف أخرى فقال المتنبي :  
جاءت دنائرك مختومة عاجلة ألتما على ألف

(١) عند البيدي ولم يفهم الخصى (٢) يستحيل

(٣) هذا البيت عند غير البيدي (٤) كناه به بدل أبا المسك سخرية

أشبهها فلكاً في فَيْلَقَ قلبَه صفّاً على صفّ

(٣٣)

البيدي ١ : ٣٤ وآخر الواحدي طبعة برلين ص ٨٧٦  
لما اشتهر أمر المتنبي وخرج بأرض سَلْيَةَ من عملٍ يخصّ في بني عديّ  
وظهر منه ماخيف عاقبه قبض عليه ابن عليّ الهاشمي في قرية يقال لها كوتكين  
وأمر النجار أن يجعل في رجله وعقه قرمتين من خشب الصفصاف <sup>(١)</sup> فقال  
المتنبي :

زعم المقيم بكونكين <sup>(٢)</sup> بأنه من آل هاشم ابن عبد مناف  
فأجبتُه مذصرت من أبنائهم <sup>(٣)</sup> صارت قيودهم من الصفصاف

القاف

(٣٤)

في كتاب عمدة المؤمل <sup>(١)</sup> (١ : ٩٣) أخبرني شيخني الامام الزاهد الفاضل  
شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن الحسين الأربلي <sup>(٢)</sup> بالمسجد  
الجامع بدمشق عام ٦٤٦ هـ وقرأت عليه كتاب أبي الطيّب قال أخبرنا . . . . .  
تاج الدين (أبو اليمن) زيد بن الحسن بن زيد الكندي قال أخبرني شيخني

(١) القرمة الجليلة المقطوعة من فوق خطم البعير لتبقى سنة . وعند أهل الشام ومصر  
القرمة (أو القرية) القطة الكبيرة من جنح التجارة  
(٢) كذا وبآخر الواحدي بكونتين ولم أجد هذه القطة في معاجم الفقه ومجمعي  
البكري ويقوت ككونكين

(٣) عند البيدي مذصرت في أبنائهم مثلياً

(٤) عمدة المؤمل وبنية المشتل لبداقة بن عبد الرحمن التميمي الفرياني الاندلسي أنه  
مكة في جزئين سنة ٦٤٦ هـ ورأيت نسخة يدور الكتب الآصفية وحيدر آباد حرسها الله  
(٥) العلامة القنوي الاديب المولود سنة ٥٦٨ هـ والمتوفى سنة ٦٥٦ هـ بدمشق قال  
القدمي : عن حناية وائرة بالادب وحفظ ديوان المتنبي طبع

الامام أبو محمد عبد الله بن عليّ بن أحمد المقرئ النحوي رحمه الله قراءة عليه  
عن أبي البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل قراءة عليه عن أبي الحسن  
علي بن أيوب بن الساربان القميّ الكاتب عن أبي الطيب . ومن طريق ثان  
قال سمعتُ كتابَ أبي الطيب يُقرأ على أبي بكر محمد بن عبد الله <sup>(١)</sup> الزاغونيّ  
بحقّ سماعه من أبي طاهر أحمد بن الحسين بن الباقلاويّ عن أبي (؟ ابن )  
الساربان قال قرأت على أبي الطيب . وأنشدني شرف الدين أعزّه الله ونسبها  
لأبي الطيب المتنبّي : أبين اليتيم اه وقال ابن خلكان ( ١ : ٣٦ ) كان الشيخ  
تاج الدين الكندي رحمه الله يروي له يتيمن لا يوجدان في ديوانه وكانت روايته  
لها بالاسناد الصحيح المتصل الخ ( أقول ولعل ذلك في كتابه على ديوان المتنبّي .  
الذي ذكره البديعي ١ : ٤٢٤ ) وقال الصفّديّ في الغيث ١ : ٢١ وهو مما  
رواه تاج الدين الكندي ولم يكن في ديوانه اه وقد أحقهما ناشر طبعة كلكتة  
سنة ١٢٥٧ هـ بأخر باب القاف قلا عن غيث الصفّديّ . ( أقول ولكن قل  
ياقوت في الادباء ٥ : ١٥٤ في ترجمة صاحب الأغاني عن هلال الصايي . أن  
الاصبهانيّ هجا الوزير المهلبّي ثم ذكر اليتيم وروايته بعد الغنى فوميت بي من  
حائق أملتُ الاحسان غير الخالق وكذلك عزاهما صاحب الفوات ١ : ١٣١  
الى الاصبهانيّ ثم قال ويروى أن هذين للمتنبّي . رواهما له الكندي اه وروايته  
كما سيأتي سواء ) :

أبين مفترّ اليك نظرتني فأهنتني وقذفتني من حائق <sup>(٢)</sup>  
لست الموم أنا الموم لأنني أنزلتُ آمالي بغير الخالق

(١) قال ياقوت هو ابن عبيد الله أقول وهو الصواب وما ها تصحيح والرجل ذكر  
في كتابي « أبو البلاد وما له » في فصل طلب العلم وكان مجلداً في مكتب حاذقاً ول سنة ٤٦٨  
ومات سنة ٥٥١ هـ

(٢) المكان المرتفع

## الكاف

(٣٥)

نش ٢٢٠ بآخر قافية الكاف ، وبعض المصريين  
قال أبو بكر الشيباني حضرت عند أبي الطيب وقد أنشده [بعض من حضر]:  
قلو أن ذا سَوق يطير صَبَابَةً إلى حيث يهواه لكنتُ أنا ذا  
وسأله إجازته فقال :

من الشوق والوجد المبرح أتني بمثل لي من بعد لُقياك لُقيًا  
سأسلو لذيذَ العيش بعدك ذاهباً<sup>(١)</sup> وأنسى حياة النفس من قبل أنسا  
والبيتان في نسخة الخطيب أيضاً ص ١٩٥

## اللام

(٣٦)

نش ٢٤٩ بعد ( ليالي<sup>١</sup> بعد الظاعنين سُكُول ) ونح .  
وقال وقد وجد سيف الدولة علةً وقد دخل عليه رسول ملك الروم فقال  
الساعة يُسرُّ الرسول بهذه العلة :

فُديتَ بماذا يُسرُّ الرسو ل وأنت الصحيح بذال العليل  
عواقب هذا تسوء العِدَى وثبت<sup>(٢)</sup> فيك وهذا يزول

(٣٧)

نش ٣٠٦ بعد ( ما أجدر الأيام والليالي )  
وقال في صباه في الشطر نج :

(١) ويروي رائية  
(٢) وث نج ١٤

أرى الشطرَ نَجَّ لو كانت<sup>(١)</sup> رجلاً تهزُّ صفائحاً وقناً طولا  
 لغادرت الثواكلَ مَعُولَاتٍ باحتنا وأطولت القتالا  
 ولكنني أرى جيشاً ضعيفاً إذا شهد الوغى لم يدعُ<sup>(٢)</sup> آلا  
 ولم يصُدْرُنْ حُمراً كُنْ يِنِضاً ولم يَمَشِينَ من موت ظلالا<sup>(٣)</sup>  
 فلو كنّا نحارب حربَ هُذْي<sup>(٤)</sup> لباقينا<sup>(٥)</sup> على الدهر الجبالا  
 والآيات الخمسة في نسخة الخطيب أيضاً ص ٢٧٢

(٣٨)

شرح رسالة ابن زيدون لابن ثبابة على هامش الفيت ١ : ٢٢ ونسبة  
 السحر فيمن تشيعَ وشعر لبعض متأخرة الزيدتين اليمانيّين ( نسخة حيدر آباد  
 الخطيّة في مجلّدين ضخمتين ) ونزّهة الجليس عن النسمة ٣٣٥ . والعنوان هنا  
 منه . وآخر طبعة الواحدي ٨٧٦ . ( وأرى البيتَ نَحْلَمَا بعضُ الشيعة له )  
 آخر شعر قاله<sup>(٦)</sup> وقد عوتب في تركه مديح أهل البيت سيّما أمير المؤمنين

( ١ ) في الاصل لو كان . وقد أرجع الى الشطرنج ضمائر المؤنثات فيما بعد أيضاً ولم أر  
 من نص على تأنيثها الا أني رأيت في ترجمة أسامة بن منقذ من معجم الادباء بيتا وهو :

الظر الى لاهب الشطرنج يجمعها مغالباً ثم بعد الجمل يرميها

( ٢ ) لم يقم له ناصر من عشيرته الا دين

( ٣ ) ضميراً للمؤنثين يهودان على السيوف وان لم يسبق ذكرها

( ٤ ) الاصل منى

( ٥ ) كذلك في نسخة الخطيب . وفي نش لباقينا

( ٦ ) هذا هو الدليل على انها منحولان فبآخر نش عن علي ابن حنزة البصري مضيف  
 للثني . ينفذاد أن آخر ما قاله تافيته . علي ان لا تنبيء لم يكن من جهة حب علي ولا بغض  
 معاوية . وصنع مثل هذا صاحب القسمة في عد أبي العلاء للمري من شعراء الشيعة واما  
 انه قال :

لقد عجبوا لاهل البيت لما أتاهاهم عليهم في مسك جفر

البيتين من الزور . وذهب عليه أنه الناقل : فالحق يخلف ما علي عنده الا كقنبر

أرادوا الشر وانتظروا اماما يقوم بطي ماشر النبي

وله في المئين نحو عشرين بيتا سردتها في مسودة كتابي نظرة في النجوم من الزور



علياً فقال :

وتركتُ مدحي للوصيِّ تعمداً      اذ كن نوراً مستطिला شاملا  
وإذا استطلال الشيء قام بنفسه      وصفات ضوء الشمس تذهب باطلا

(٣٩)

نش ٣٠٧ - بعد : أرى الشطرنج .. البيت المار آنفاً  
وقال في الشمعة :

ومجدولة<sup>(١)</sup> في حُسْنها      تحكي لنا قَدْ الأُسْل  
فكأنها عمر القَيِّ والنار فيها      كالأجل

والبيتان في نسخة الخطيب أيضاً ص ٢٧٢ باسقاط الواو من « ومجدولة »

الميم

(٤٠)

نسخة الخطيب ١٨٨ - ١٨٩ :

والضَبَّ الشاعر اليه في بعض النسخ :

أطلتْ يا أيها انشقي دَمَكْ      لا رَحِمَ اللهُ رُوحَ من رَحِمَكْ  
لوان هذا الأمير يعجلُ في      قتلكَ قبل العشيِّ ما ظلمك  
فأجابه أبو الطيب :

إيماً أناك الحامُ فاخترمك      غيرُ سفيهِ عليك من شتمك  
هَمَكْ في أمرد قلب في<sup>(٢)</sup> عي      نِ دواة من صلبه قَلَمُكْ

(١) قوله ومجدولة وقوله فكانها كلاماً على الخزم وروى أبو الللاء في غفراته ص ٨٧ (الطبعة الأولى) أن رواية بغداد كانوا ينشدون في « قناتك » هذه الايات بزيادة الواو : وكان فزى رأس الجبير البيت وكان مكاكي البيت وكان السباع البيت وقال انهم تبعوا من لا غريزة له في قرض الشعر

(٢) يريد حقة حرف العين وهي « ع »

وهمني في انتضاء ذي شُطَب أَقْدُ يوماً بحده أَدَمَك  
فاخساً كليبٌ واربع على ظَلَم<sup>(١)</sup> والطخ بما بين إيتيك فك  
وورد أيضاً في الخزانة للبغدادى ١ : ٣٨٢ عن إيضاح المشكل المنوء به  
سابقاً باسقاط البيت الاول من أبيات أبي الطيب ولم يسم الشاعر المنهجو

(٤١)

تاج العروس ٤ : ٩٩ عن الفيث ولم أجده فيه بعد طول التنقيب أيضاً  
اجتمع المستكفي بالمتنبى في مصر وروى عنه قوله :

لاعبتُ بالخاتمِ إنسانة<sup>(٢)</sup> كئل بدر في الدجى الناجم  
وكما حاولت أخذى له من البنان المُتَرَفِ التاعم  
ألقته في فيها قلتُ انظروا قد أخفتِ الخاتمَ في الخاتم

النون

(٤٢)

نث ٤٠٣ بعد (أين مر... الشعر الآتي)

وله الى الضب الشاعر (أقول ولعله الضبي المذكور في الحاء)  
أي شعر نظرتُ فيه لَصَبٌ أَوْحَدُ<sup>(٣)</sup> ماله على الدهر عَوْنُ  
كلُّ يت يجي. يبرُز فيه لك من جوهر الفصاحة لون

(١) بالأصل : فاحس كليب وارتم على ضلم . وفي الخزانة : فاحسا كليباً واقعد على  
ذئب واطل

(٢) لم تسع في شعر من يحتج به الا أن التمايلي استعمله في بعض تأليفه المطبوعة في قوله  
إنسانة قتانة بدر العجى منها خجل

(٣) بالرغم وليس نمتا لصب - يعني أن أبيات شعره غير متراسة فهي نابٍ بها مواضعها  
وكل بيت منها كأنه فله متفرد بمكانه

يا لك الويل ! ليس يُعجز موسى<sup>(١)</sup> رجل حشوّ جلدّه فرعون  
أنا في عينك الظلام كما أ نّ يابض النهار عندك جَوْن  
والآيات الأربعة توجد في نسخة الخطيب ص ٣٥٧ بلا اختلاف

(٤٣)

نش ٤٠٢ و ٤٠٣ قبل المارّة وبعد :

« مغاني الشعب طيبا في المغاني »

وله في عبد العزيز الخزاعيّ قبل رحيله عن مصر ( وله فيه قطعة في الديوان  
بعد رحيله عنها في النون ) :

لئن مرّ بالفسطاط عيشي لقد حلا      بعد العزيز المـاجـد الطرفين  
فقيّ زان<sup>(٢)</sup> قيساً يل معداً فعـالهُ      وما كل سادات الشعوب بزّين  
تناول ودّي من بعيد فناله جرى<sup>(٣)</sup>      سابقا في الودّ ليس برّين  
والآيات الثلاثة في نسخة الخطيب أيضا ص ٣٥٧

(٤٤)

نش ٤٠٣ بعد (أي شعر المارّة)

وله في جعفر بن الحسن :

أَنظُنُّ يا قلب مع من ظعنَ      حبيبين أندبُ نفسي إذنْ  
ولم لا تصاب وحربُ البسوّ      من حين جفوتي وبين الوسن<sup>(٤)</sup>  
وهل أنا بعدكما عائشُ      وقد بنتَ عني وبان السكّنْ

(١) لا يمكنك أن تعجزني فاني أبطل سعرك

(٢) ومثله فيه : فقي زان في عيني أقصى قبيلة وكم سيد في حلة لا يرينها

(٣) المصراع لا يلبط بلفظه فكأنه من شعر لم يتوقف ولا اخرج

(٤) يعني بحرب البسوس من الشنة التاسعة فيما بين الجفدن واليوم

فَدَى ذَٰلِكَ الْوَجْهَ بِدَرِّ الْحَجَى      وَذَٰكَ التَّمَيُّ تَتَمَّى الْغُصْنُ<sup>(١)</sup>  
 فَمَا لِفَرَاقٍ وَمَا لِلْجَمِيعِ      وَمَا لِلرِّيَّاحِ وَمَا لِلدَّرَمِ  
 كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ مَا كَانَ لِي      كَمَا كَانَ لِي بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ  
 وَلَمْ يَسْقَى الرَّاحَ مَمْرُوجَةً      بِمَا أَلَى لَا بِمَا الْعُزْنَ  
 لَهُ<sup>(٢)</sup> لَوْ نُخَذِيهِ فِي كَفِّهِ      وَرِيحُكَ يَا جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ  
 كَأَنْ الْمَحَاسِنَ غَارَتْ عَلَيْكَ      فَسَلَّتْ عَلَيْكَ<sup>(٣)</sup> سَيُوفُ الْفِتَنِ  
 فَلَمْ يَرَّكَ النَّاسُ إِلَّا غَنُوءًا      بِرُؤْيَاكَ عَنْ قَوْلِ «هَذَا ابْنُ مَنْ»  
 وَلَوْ قُصِدَ الطُّفْلُ فِي طِيٍّ      لَشَارَكَ قَاصِدَهُ فِي الْبَيْنِ<sup>(٤)</sup>  
 فَمَا الْبَحْرُ فِي الْبَرِّ إِلَّا يَدَاكَ      وَمَا النَّاسُ فِي النَّاسِ إِلَّا الْبَيْنُ  
 وَالآيَاتُ الْاِثْنَا عَشَرَ فِي نَسْخَةِ الْخَطِيبِ أَيْضًا ص ٣٥٧ - ٣٥٨

## الياء

(٤٥)

نش ٤١٤ الأولان فقط وعليهما ختام النسخة ، نح ، بقيمة الشهر ١ : ١٤  
 ومنه العنوان هنا ومنه نقل الآيات في طك ٣٧٣ ومحبي ٦٦٠ - ونزهة الجليس  
 ٣٣٥ وروايته العسك المصري وكثرة حتى كأنك

حدث أبو عبد الله الحسين بن خالويه قال لما كانت الشام بيد الإخشيد محمد  
 ابن طنج سار إليها سيف الدولة فافتتحها وهزم عساكره عن صفين فقال المتبيء

(١) ويرى الفن

(٢) كذا في نسخة الخطيب « لها » وكذلك مد بعض المصريين

(٣) كذا في نسختين . وفي نسخة الخطيب « لديك » . وأصله بين المدايرين إلى

« علينا » ولا أرى داعيا إلى تغيير ما في الأصل

(٤) يعني أن رضيهم من كرمه المظهور عليه يدمر وافته إلى المشاركة في البين الذي

هو غداؤه . وهذا يدل على أن جفراً هذا طائي باني

ياسيفَ دولةٍ ذي الجلال ومن له      خيرُ الخلائف والأَنام سحى  
أَو ما ترى صِفَتَيْنِ كِفَ أَتَيْتَهَا      فانجلب عنها العسكر الغربى <sup>(١)</sup>  
فَكَأَنَّهُ جيش ابن حرب <sup>(٢)</sup> رُعته      خى كأنك يا عليّ على

آخر الزيادات والله الحمد أولاً وآخرأ



(١) عسكر مصر على الغرب من صدين ويروى العربى والمصرى أيضا  
(٢) معاوية رض . وعلى الثاني هو ابن أبى طالب كرم الله وجهه رحمه الله تعالى وعفا  
عما جنىا وحشرنا في زميرهم آمين

## استدراك

ذكرتُ في مقدمة كتاب (زيادات ديوان شعر المتنبي) صفة الخطوط المثبتة بآخر النسخة الشيروانية . وبعد الشروع في الطبع أرسل اليّ صديقي (محب الدين الخطيب) الذي لا يزال يندل لي نجيحة صدره ، وبصطفيني ويؤثرني بجميل رأيه فيّ نسخة المخطوطة من ديوان أبي الطيب فوصلتني في ٨ شوال سنة ١٣٤٥ هـ (١١ أبريل سنة ١٩٢٧ م) . قابلت ما أمكنتني مقابلته وأحاث الباقي عليه . ثم رددتها اليه في اليوم التالي شاكرًا له فعله مني ومن كل ناظر في كتابي هذا

وما نقلت في المقدمة (ص ٨) من خاتمة النسخة الشيروانية بيانًا للأصول المدقولة عنها يوجد أيضًا بآخر نسخة صديقي الكريم الاستاذ محب الدين الخطيب . مع اختلاف عدة من الحروف وهو : « نقلت هذا الديوان من نسخة نُقلت من نسختين . . . . . وقابلها بثلاثة أصول بعد مقابلته بهذا الأصلين » ولكن هذا الاختلاف الأخير بقلم بعض الناظرين كما يظهر من آثار المحو . وثبت في الحاشية على قوله « احدهما بخط رجاء الخ » : « مؤرخة في شهر صفر سنة ٤٠٩ هـ »

ثم في نسخة الخطيب بعد قوله « السلمي الرقي » ما نصه :  
 « هذا ما وجدته في النسخة التي نقلتها منها وأنا قابلت هذه النسخة بأصلها المذكور وكان الفراغ من كتابتها يوم السبت رابع ذي القعدة سنة ١١٠٣ هـ على يد الفقير علي بن عثمان الشهير بمخلصي زاده المدني . . . . »  
 ولما كان اطلاعي على نسخة صديقي الخطيب بعد طبع ٢٤ صفحة من هذا الكتاب فقد أدخلت ما استفدته منها في المتن المطبوع (من ص ٢٥ الى الآخر)

وما كان متعلقاً بالأربعة والعشرين صفحة الأولى استدرسته فيما يلي :

قوله (ص ١٢ - ١٣) :

وأسود أما القلب منه فضيَّقَ فنجيب وأما بطنه فرحيبُ  
الأربعة الأبيات . توجد في نسخة الخطيب أيضاً ص ٤٩ بتقديم الثالث

على الثاني

قوله (ص ١٤) :

لي منصيب العرب البيض المصاليث ومنطق صيغ من درّ وياقوت  
البيتين . يوجدان في نسخة الخطيب أيضاً ص ٥٨

قوله (ص ١٥) :

لم لا يثاثر الشر وهو بصيغ وبُرى منارُ الحق وهو يلوحُ  
السبعة الأبيات . توجد في نسخة الخطيب ص ٦٣ . وهذا تقييدها على  
ترتيب الأبيات : ٤ والصنان يفوح ٥ الهزبر نبوح ٧ ترُكنُ ثوبي  
قوله (ص ١٥ - ١٦) :

نار الترابية من لساني تنقدحُ يغدو علي من النُهي ما لم يرُحُ  
الثلاثة الأبيات : توجد في نسخة الخطيب أيضاً ص ٦٤

قوله (ص ١٦ - ١٧) :

قطعا فقدت من الزمان بليدا من كان عند وجوده مفقودا  
وهي ١٦ بيتاً<sup>(١)</sup> . جاء في نسخة الخطيب (ص ١١٠) في ترجمتها : « وقال  
وقد مرّ بقبر محمد بن أحمد بن حيدرة »

وثبت على الحاشية ما نصه : « الى هنا ( يريد ختام البيت :  
نفس تصغر نفس الدهر من كبر لها نُهي كُله في سن أمرده )

(١) منها ١٥ في المتن وبيت واحد على الحاشية

آخر حرف الدال في أكثر النسخ . وهذه الزيادة قلناها من بعض النسخ  
لثلاث يشده منه ما وجد في نسخة وعزي اليه « ه .

وهذا تهديد روايات نسخة الخطيب : ١ الزمان بليدا ٢ وغدا به رأي  
الحام سديدا ٣ لوؤمك ٨ معدبا

٩ حاز التراث بنوك عنك فاعدا فلجبا واستاهما بغايا سودا  
١٣ وان كنروا ١٤ في عسك ١٥ فانك صادق

قوله (ص ١٧ - ١٨) :

أبي الرحمن الا أن أسودا وحيث حلت لم أعدم حسودا  
النسخة الأبيات . جاء في نسخة الخطيب (ص ١١١) في الترجمة : « وله  
من قصيدة لم يخرج أولها »

قوله (ص ١٩) :

ليس العليل الذي حماء في الجسد مثل العليل الذي حماء في الكبد  
الأربعة الأبيات . جاء في حاشية نسخة الخطيب (ص ١١١) « قال  
أبو محمد الحسن بن وكيع : قال المتنبي هذه الأبيات وهو ( كذا ) مما لم يروه  
ابن جني »

قوله (ص ٢٠) :

أحاول منك تليين الحديد وأقبس الوصال من الصدود  
الثلاثة الأبيات . جاء في نسخة الخطيب (ص ١١١) في الترجمة : « وقال  
أيضا مقتضيا » . والبيت الثالث في نسخة الخطيب « جعلت حبوبها »

قوله (ص ٢١) :

أأمد هل ألم بك النهار قديما أو أثير بك الغبار  
السبعة الأبيات . توجد بلا اختلاف في نسخة الخطيب أيضا ص ١٤٠



قوله (ص ٢٢ - ٢٣) .

أفينا «خمارُ الهمِّ» نقضى الحُرا وُسْكري من الأيام جنبني السُكرا  
الثلاثين الأبيات «غير قوله : تروقُ بنى الدنيا . . مُغْرَى» وهذا  
تقييد روايات نسخة الخطيب ص ١٣٥ على ترتب الأبيات : ٤ تلاحظنى  
ونسمنى ٧ فأسألهما ٨ هتبا الهوى ١٠ أقطع اليداء ٢٦ لم أعنْ بحرَّ ٢٧ ولم يدر  
أن قد كان يُهْجى ٢٨ جريت على دهباء ٢٩ سألها أشباه ٣٠ مطلَّة وفي  
ترجمتها «وقل بهجو كافوراً وأنفذها إليه من بغداد سنة ٣٥٤ هـ»

وما بعد هذا أشرنا إليه في مواضعه من المتن المطبوع (ص ٢٥ وما بعدها)  
والأبيات الثلاثة (الواردة في ص ٣٧) : في الدحى الفاحم (وهو  
الصواب) ، الناعم ، في الخاتم نقلها المقرئ في نفح الطيب (مصر ١ : ٤٢٧)  
عن الصلاح الصفدي





# أَبُو الْعَلَاءِ وَقْفًا إِلَيْهِ

للعامة المحقق الأستاذ عبد العزيز المينى "الراجكوني"  
المدرس بجامعة عليكرة الإسلامية بالهند

أوسع وأصح ترجمة لأبي العلاء الممرى حكيم الشعراء وشاعر الحكماء ، وفيه  
فصول مطولة عن أصله وبيئته وعلمه وتلاميذه وعقيدته ومؤلفاته . وكل ما يورد  
القاري الوقوف عليه من أحواله . وهو في ٣٢٠ صفحة كبيرة

## رسالة الملائكة

وألحق به رسالة الملائكة لأبي العلاء بتصحيح وتحقيق الأستاذ المينى  
وعليها تعليقات تدل على كبر فضله وواسع علمه وهي في ٣٠ صفحة كبيرة

## فأنت شعر أبي العلاء

وبآخرهما رسالة ( فأنت شعر أبي العلاء ) وهي مجموعة ما لأبي العلاء من  
شعر لا يوجد في دواوينه المعروفة ولكنه متفرق في كتب الأدب . جمعه الأستاذ  
المينى وعزاه إلى مصادره وحقق نسبه إلى الممرى وهو في ١٥ صفحة كبيرة  
وهذه المجموعة كلها في ٣٨٠ صفحة كبيرة • ثمنها ٣٠ قرشاً

